

جامعة المنصورة كليـة التربية



متطلبات تحقيق الأمن السيبراني لأنظمة المعلومات الإدارية بجامعة اللك سعود

إعداد

د.مني عبد الله السمحان

أستاذ مشارك كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة العدد ١١١ – يوليو ٢٠٢٠

متطلبات تحقيق الأمن السيبراني لأنظمة المعلومات الإدارية بجامعة الملك سعود

مني عبد الله السمحان استاذ مشارك كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع جامعة الملك العربية السعودية

مقدمة :

إن قضية أمن وحماية المعلومات تعتبر من أهم قضايا العصر –عصر الشورة الصناعية الرابعة – حيث أصبح نجاح أي مؤسسة يعتمد بشكل كبير علي ما تمتلك من معلومات ، لكن العديد من المعلومات والأنظمة والبني التحتية المتصلة بالشبكات عرضة الخطر بين الحين والآخر، حيث تواجه بأنواع شتى من الخروقات للمعلومات، كما تتعرض لأنشطة إجرامية (هاكرز) تعطل خدماتها وتدمر ممتلكاتها ، وتختلف هجمات الهاكرز من جهة لأخرى ومن مكان لآخر ومن زمن الي زمن مستخدمة أدوات وآليات اختراق متجددة ومتطورة طول الوقت .

وهذا يؤكد علي أهمية الأمن السيبراني وذلك للحفاظ علي أمن وسلامة الوطن والمواطنين.

وقد أدت نهاية الحرب الباردة إلى بروز العديد من التحديات والتهديدات التي لم يـشهدها المجتمع الدولي من قبل، والتي تُعرف بالتهديدات العابرة للحدود التي لا تعترف لا بالحـدود أو السيادة الوطنية أو فكرة الدولة القومية، الأمر الذي أدى إلى حدوث تحولات في حقل الدراسات الأمنية والاستراتيجية وكذلك على مستوى الممارسة السياسية.

وفي هذا الاطار استهدفت رؤية المملكة العربية السعودية 2030التطوير الشامل للوطن وأمنه واقتصاده ورفاهية مواطنيه وعيشهم الكريم، ولقد كان من الطبيعي أن يكون أحد مستهدفاتها التحول نحو العالم الرقمي وتتمية البنية التحتية الرقمية؛ بما يعبر عن مواكبة التقدم العالمي المتسارع في الخدمات الرقمية وفي الشبكات العالمية المتجددة، وأنظمة تقنية المعلومات وأنظمة التقنيات التشغيلية، ويتماشى مع تنامي قدرات المعالجة الحاسوبية وقددرات التخرين الهائلة للبيانات وتراسلها، وبما يهيئ للتعامل مع معطيات الذكاء الاصطناعي وتحولات الشورة الصناعية الرابعة

إن هذا التحول يتطلب انسيابية المعلومات وأمانها وتكامل أنظمتها، ويستوجب المحافظة على الأمن السيبراني للمملكة العربية السعودية، وتعريرة، حماية للمصالح الحيوية للدولة وأمنها الوطني والبنى التحتية الحساسة والقطاعات ذات الولوية والخدمات والنشطة الحكومية؛ لذلك صدر امر ملكي برقم (٦٨٠١) بإنشاء هيئة باسم (الهيئة الوطنية للأمن السيبراني) في تاريخ (١١ صفر ١٩٤٩ه) الموافق (٣١ أكتوبر ٢٠١٧م) ترتبط بمقام خادم الحرمين الشرفيين، وهي الجهة المختصة بشؤون الأمن السيبراني في المملكة، وتعد مرجع الدولة لحماية امنها الوطني، ومصالحها الحيوية، والبنية التحتية الحساسة فيها، وتوفير خدمات تقنية امنه وطرق دفاعية لحماية أنظمة المعلومات والاتصالات ضد الهجمات الإلكترونية، والحفاظ على سرية وسلامة المعلومات.

(الهيئة الوطنية للأمن السيبراني):

https://ega.ee/wp-content/uploads/2019/03/Essential-Cybersecurity-Controls.pdf

ومع انفجار الثورة المعلوماتية ودخول العصر الرقمي خاصة في القرن الحادي والعشرون وما نتج عنه من تداعيات عديدة بسبب ظهور تهديدات وجرائم سيبرانية أصبحت تـشكّل تحـدياً كبيراً للأمن القومي وكذلك الدولي، لدرجة أن العديد من الباحثين اعتبر الفضاء السيبراني بمثابـة المجال الخامس في الحروب بعد البر والبحر والجو والفضاء، وهو ما استدعى ضرورة وجـود ضمانات أمنية ضمن هـذه البيئـة الرقميـة، تبلـورت بـشكل أساسـي فـي ظهـور الأمـن السيبراني cyber security كبُعد جديد ضمن أجندة حقل الدراسـات الأمنيـة، وقـد اكتـسب اهتمامات العديد من الباحثين في هذا المجال.

لقد أصبحت دراسة الأمن السيبراني واحدة من مستحدثات التطور التكنولوجي والرقمي الذي نعايشه في العالم مؤخرًا، حيث يشهد العالم المتقدم بكافة أرجائه تطور كبير لا يمكننا بأي حال أن نغفله، لذا أصبحت تلك الدراسات التكنولوجية في مجال الحوسبة الرقمية مقصد الكثيرين من الدارسين المتميزين حول العالم، ولكن يوجد جانب آخر مظلم لذلك التطور الرقمي الذي نشهده، يمكن أن يجعل كبرى الدول والشركات والمؤسسات التجارية والاقتصادية مهددة بالاختراق، ولعل هذا من أسباب أهمية دراسة الأمن السيبراني، والذي يعمل على حماية البيانات والشبكات والأنظمة الالكترونية من الهجمات والاختراقات التي قد تودي بها وباستقرارها.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى ضرورة فهم ماهية الأمن السيبراني ودراسته دراسة علمية مستفيضة من مختلف جوانبه بعمق كمتغير جديد في العلاقات الدولية.

مشكلة البحث:

على الرغم من الإيجابيات الهائلة التي تحققت بفضل تقنية المعلومات، فإن تلك الشورة المعلوماتية المتصاعدة قد صاحبتها في المقابل جملة من الانعكاسات السلبية الخطيرة نتيجة سوء الاستخدام، ومن بين تلك الانعكاسات المستحدثة، ظاهرة الجريمة الرقمية، والتي تصاعدت أخطارها بدورها مما افرز نوعًا جديدًا من الجرائم العابرة للقارات، التي لم تعد أخطارها وأثارها محصورة في نطاق دولة بعينها مما أثار بعض التحديات القانونية أمام الأجهزة المعنية بمكافحة الجريمة.

وقد انتشرت في الآونة الأخيرة كلمة الأمن السيبراني، ومع سماع هذه الكلمة كثيرا من خبراء مجال أمن المعلومات ظهرت على السطح أسئلة كثيرة منها، ما هو الأمن السيبراني وهل أمن المعلومات جزء من الأمن السيبراني وما الفرق بينهما ؟ وعلى من ينطبق هذا المصطلح وما هي التهديدات التي يحمي منها الأمن السيبراني ؟ وهل تقع على المؤسسات فقط أم على المؤسسات والأفراد وكيفية الحماية من حروب الجيل الرابع .؟

وقد لاحت في الأفق عدة أبعاد فيما يخص الفضاء السيبراني، البعد الأول هو الاقتصادي، فينقسم اقتصاد الإنترنت إلي مجالين رئيسيين، المجال الأول يتعلق بصناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، ويشمل تطوير أجهزة وبرمجيات وانتاجها وخدمات أخري، أما المجال الثاني فهو مجال التجارة الإلكترونية من خلال فتح سوق حر علي شبكة الإنترنت. أما البعد الثاني فهو يتعلق بأمن المعلومات فنجد أن العديد من الدول تقوم بتخصيص قيمة كبيرة من ميزانيتها لأجل مجابهة الهجمات السيبراني وتحديث وتطوير أنظمة الأمان لديها. أما البعد الثالث فهو البعد الأمني، وخير مثال علي ذلك هو مركز تكامل استخبارات التهديد السيبراني (CTIIC) بالولايات المتحدة الأمريكية الذي يعمل علي التنسيق بين مختلف أجهزة الأمن الأمريكية الأخري، مثل : مكتب التحقيقات الفيدرالي، وكالة الاستخبارات المركزية، ووكالة الأمن القومي. وكذلك المثال العربي علي ذلك وهو الهيئة الوطنية للأمن السيبراني في المملكة العربية الصعودية (أبو زيد، ٢٠١٩)

أثر الهجمات السيبرانية على السعودية:

تسبب الهجمات الإلكترونية ضررًا كبيرًا على البنية التحتية ، وفي السعودية تضمنت أبرز الحوادث الرئيسية في هجمات استهدفت في البداية شركة أرامكو السعودية المملوكة للدولة في عام ٢٠١٢ وعطلت نشاط الشركة لمدة شهر في ما يشار إليه بأكبر اختراق في التاريخ ٣٧٠ وقد تسببت هذه البرمجيات الخبيثة في حدوث خلل مرة أخرى في نوفمبر ٢٠١٦ ويناير ٢٠١٧.

كذلك أوضح تقرير Over Security Advisory Council والصادر في ٢٠١٦، أن الهجوم على شركة أرامكو السعودية قد كلفها تغيير ٥٠٠٠٠ قرص صلب الأجهزتها الحاسوبية، ولم تستطع استخدام الأنترنت لمدة خمسة أشهر تقريبًا، وهذا يعتبر زمنًا قياسيًا في الإصلاح، خاصة إذا ماأخذنا في الإعتبار إمكانات أرامكو المالية والتقنية؛ وفي عام ٢٠١٣، عانت بنوك الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان من خسارة بلغت أكثر من ٤٥ مليون دو لار أمريكي بسبب واحدة من أكبر عمليات سرقة أجهزة الصراف الآلي الإلكترونية في المنطقة.

هاجم Mamba Ransomware المملكة العربية السعودية في يوليو ٢٠١٧ ، وتم السعة السعودية في يوليو ٢٠١٧ ، وتم السعة السعودية. ظهرت المسلكة العربية السعودية. ظهرت الفيروسات Ransomware في عام ٢٠١٦ في الولايات المتحدة الأمريكية وكانت واحدة من الفيروسات الأولى التي لا تشفر الملفات ، ولكن الأقراص الصلبة بأكملها. ويستخدم أداة شرعية Disk تشفير القرص بأكمله . (أبو زيد،٢٠١٩)

وبناء علي هذا يمكن القول أن التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية أدي إلى نمو استخدام الإنترنت والتكنولوجيا والمعاملات الإلكترونية لذلك، زادت الهجمات السيبرانية منذ ذلك الحين، مما دفع السعودية لتخصيص جهد أكبر في هذا المجال، ومازال الميدان يحتاج المزيد من الجهود في هذا الاتجاه حفاظا على أمن المعلومات بالمملكة.

وفي ضوء ماسبق تتحدد مشكلة البحث في محاولة الاجابة عن السؤال التالي:

ما متطلبات تحقيق الأمن السيبراني لأنظمة المعلومات الإدارية بجامعة الملك سعود؟

هدف البحث:

يهدف البحث الى:

معرفة متطلبات تحقيق الأمن السيبراني لأنظمة المعلومات الإدارية بجامعة الملك سعود.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في موضوع البحث نفسه ، حيث أن الدراسات التربوية في مجال الأمن السيبراني للمعلومات مازالت محدودة ، كما أن الهجمات الارهابية مازالت مستمرة وقد تتزايد مع التطور التكنولوجي والثورة المعرفية . كما تبدو أهمية البحث في محاولة التوصل الي توصيات ومقترحات تدعم الأمن السيبراني لأنظمة المعلومات الادارية بجامعة الملك سعود.

أداة البحث:

يعتمد البحث علي الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة من العاملين بجامعة الملك سعود بالرياض لتعرف وجهة نظرهم حول كيفية تحقيق الأمن السيبراني بالجامعة من خلال المتطلبات الادارية ، والتقنية ، والشرية ، والمادية .

مصطلح البحث:

الأمن السيبرانى: ويقصد به:

" جميع الاجراءات والتدابير والتقنيات والأدوات المستخدمة لحماية سلامة الشبكات والبرامج والبيانات من الهجوم أو التلف أو الوصول غير المصرح به ، ويستمل كذلك حماية الأجهزة والبيانات "

الاطار النظري والدراسات السابقة:

الدراسات السابقة:

دراسة المعهد العربي للتخطيط (٢٠١٩) مخاطر الهجمات الالكترونية (السيبرانية) وآثارها الاقتصادية: دراسة حالة دول مجلس التعاون الخليجي

حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على أهمية المخاطر الالكترونية وآثارها الاقتصادية وكيفية إدارتها، وأعطت نماذج دولية لحوادث الإصابة بها. ثم حلّلت وقيّمت أوضاع دول مجلس التعاون الخليجي كنموذج أو دراسة حالة. وهدفت من ذلك الى زيادة الاهتمام بالاستثمار في الأمن الإلكتروني واستدراك الثغرات في التغطيط الاقتصادي لمجابهة هذه المخاطر، وتتصدر دول مجلس التعاون الخليجي دول العالم الأخرى في بعض أنواع الهجمات السيبرانية على الأنشطة الاقتصادية مثل معدلات البرمجيات الخبيثة بالبريد الالكتروني ونسب البريد الالكتروني المؤدي . (Spam) كما تفوق الخسائر الناجمة عن الهجمات الالكترونية في دول المجلس المتوسط العالمي . وعلى الرغم من تحسن أداء دول المجلس في مجال مواجهة الهجمات الالكترونية، إلا أن الدليل العالمي للأمن السيبراني الذي تصدره الأمم المتحدة يشير إلى وجود العديد من الثغرات القانونية والقنية والتنظيمية والتدريبية والتعاونية التي يجب سدها من خلال تحسين الأداء والإكمال والمراجعة للوضع الراهن في هذه الجوانب. ولا تكفي زيادة الإنفاق بمفردها في مواجهة التهديدات وتحقيق الأمن السيبراني في دول المجلس، بال لابد من تحسين الوعي والحوكمة والعمليات لأن هذه المنطقة هي إحدى أكثر مناطق العالم تقدماً في سرعة تبني واعتماد التكنولوجبا الحديثة .

دراسة الشيتى (٢٠١٩) حول تقييم سياسات أمن وخصوصية المعلومات في مؤسسات التعليم بالمملكة العربية السعودية، مع التطبيق علي جامعة القصيم . توصلت الدراسة الي ضرورة وجود برامج توعية الموظفين وتشجيع البحوث في مجال الأمن السيبراني وأهمية تكامل وصحة البيانات في مؤسسات التعليم.

دراسة (El Hissi و آخر ، ٢٠١٨) حاولت الدراسة اقتراح اطار لحوكمة الأمن السيبراني في الجامعات الحكومية بالمغرب ، خلصت الدراسة الي استخدام نظام الأمن السيبراني في المؤسسات الأكاديمية سئؤدى الى فوائد عديدة ادارية ومادية وأكاديمية.

دراسة العتيبي (٢٠١٧) حول دور الأمن السيبراني في تعزيز الأمن الإنساني:

تمثلت مشكلة الدراسة في محاولة الاجابة عن سؤال رئيس: مادور الأمن السيبراني في تعزيز الأمن الانساني ؟

تكون مجتمع الدراسة من العاملين في مجال الأمن السيبراني في شركة أرامكو السعودية فرع منطقة الرياض. عينة الدراسة (٤٠٠) فرد تم اختيارهم عشوائيا ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي طبقت استبانة لجمع المعلومات من عينة الدراسة ، كما استخدمت المقابلة من أهم نتائج الدراسة :

- أن الإجراءات الفنية لحماية الفضاء السيبراني للشركة متوفرة بدرجة كبيرة، حيث يتم قفل ال نظام آلياً في حالة عدم استخدامه لفترة زمنية محددة
- أن الإجراءات التقنية لحماية الفضاء السيبراني الخاص بالـشركة متـوفرة بدرجـة كبيـرة، استخدام القياسات الحيوية (بصمة العين بصمة الإصبع بصمة الصوت) لمرور المصرح لهم .

أوصي الباحث بضرورة العمل على اتباع الوسائل العلمية والعملية لحفظ الأمن السبيراني للمؤسسات والشركات الحكومية والخاصة ، كما أوصي بالمزيد من التعمق في دراسة الربط ما بين مجال الأمن السبيراني والأمن الإنساني.

دراسة البكري (٢٠١٧) حول أمن المعلومات بالمكتبات الجامعية السودانية، هدفت التعرف على مخاطر عدم تأمين المعلومات وكيفية تأمينها بالنسبة للمكتبات الجامعية، استخدم البحث المنهج التاريخي ن خلال الاطلاع على الأدبيات المنشورة وأداة الملاحظة للمكتبات الجامعية بالسودان.

دراسة (Rehman و آخرون ، ٢٠١٥) حول واقع أنظمة ادارة الأمن السيبراني في معاهد التعليم العالي بجامعات باكستان ، أوصت بضرورة وجود ادارة للمضاطر الموجودة، ووضع سياسات أمنية لمعالجة هذه المخاطر .

ويبدو أن الدراسات السابقة في مجال الأمن السيبراني مازالت محدودة (علي حد علم الباحثة) الا أن ماتم من أبحاث علمية أو أدبيات نظرية أكد على أهمية دراسة الأمن السبيراني

من مختلف أبعاده، والدراسة الحالية تسير في نفس الاتجاه لتعزيز فكرة وثقافة الأمن السبيراني خاصة في المجال الجامعي حيث أنها تكاد تكون محدودة جدا .

الأمن السيبراني...مفهومه وأهميته وأهدافه:

مفهوم الأمن السيبراني:

معنى كلمة سيبراني (cyber)

تطلق كلمة" سيبراني "على كل ما يتعلق بالـشبكات الإلكترونيـة الحاسـوبية، وشـبكة الإنترنت، والفضاء السيبراني يعني الفضاء الإلكتروني(Cyberspace) ، وهويعني كل ما يتعلق بشبكات الحاسوب، والإنترنت، والتطبيقات المختلفة (كالوتسآب، والفيس بوك، وغيرها من مئات التطبيقات)، وكل الخدمات التي تقوم بتنفيذها (كتحويل الأموال عبر النت، والـشراء أون لايـن، وغيرها من آلاف الخدمات في جميع مجالات الحياة على مستوى العالم

(https://www.mah6at.net)/

الأمن السيبراني:

- يقصد بالأمن السيبراني " Cyber Security " حماية الأشياء من خلال تكنولوجيا المعلومات مثل الأجهزة والبرمجيات ويـشار إليهـا " ICT " وذلـك اختـصار Communication Technologies

والقول بالأمن السيبراني يعني اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الفضاء السيبراني من الهجمات السيبرانية، وذلك من خلال مجموعة من الوسائل المستخدمة نقنيًا وتنظيميًا وإداريًا في منع الوصول غير المشروع للمعلومات الإلكترونية ومنع إستغلالها بطريقة غير قانونية ونظامية، وبذلك فإنه يهدف إلى الحفاظ على إستمرارية الأنظمة والمعلومات المتوفرة بها، وحمايتها بكل خصوصية وسرية من خلال إتباع التدابير والإجراءات اللازمة لحماية البيانات.

الأمن السبيراني لغويا: الأمن السبيراني مكون من لفظتين": الأمن"، و"السبيراني"

الأمن :هو نقيض الخوف، أي بمعنى السلامة .والأمن مصدر الفعــل أَمـِـنَ أَمُنــاً وأَمَانــاً وأَمَانــاً وأَمَانــاً وأَمَانــاً وأَمَانـاً وأَمَانَةً :أي الهمئنان النفس وسكون القلب وزوال الخوف، ويقال: أَمِنَ من الشر، أي سلّمَ منه .

السيبراني :مصطلح السيبرانية الآن هو واحد من أكثر المصطلحات تردداً في معجم الأمن الدولي، وكلمة "cyber" لفظة يونانية الأصل مشتقة من كلمة "kybernetes" بمعنى المشخص الذي يدير دفة السفينة، حيث تستخدم مجازاً للمتحكم ."governor" وأشار بعض المؤرخين الي أن أصلها يرجع إلى عالم الرياضيات الأمريكي (Norbert Wieners 1894-1964) وذلك للتعبير عن التحكم الآلي

الأمن السيبراني اصطلاحاً :هناك العديد من التعاريف التي قُدمت لمفهوم الأمن السيبراني، حيث يُعرّف بأنه" مجموعة من الإجراءات المتخذة في مجال الدفاع ضد الهجمات السيبرانية ونتائجها التي تشمل تنفيذ التدابير المضادة المطلوبة."

وهذا ما ذهب إليه الكاتبان Neittaanmäki Pekka, Lehto Martti في كتابهما Neittaanmäki Pekka, Lehto Martti وهذا ما ذهب إليه الكاتبان Security: Analytics, Technology and Automation عيث عرفا الأمن السيبراني أنه: "عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي اتخذت في الدفاع ضد هجمات قراصنة الكمبيوتر وعواقبها، ويتضمن تنفيذ التدابير المضادة المطلوبة."

بينما عرقه (إدوارد أمورسو Amoroso Edward) بأنه" :وسائل من شأنها الحد من خطر الهجوم على البرمجيات أو أجهزة الحاسوب أو الشبكات، وتشمل تلك الوسائل الأدوات المستخدمة في مواجهة القرصنة وكشف الفيروسات ووقفها، وتوفير الاتصالات المشفرة."...

وفي التقرير الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات حول اتجاهات الإصلاح في الاتصالات لعام 2011-2010 عُرّف الأمن السيبراني بأنه" :مجموعة من المهمات مثل تجميع وسائل وسياسات وإجراءات أمنية ومبادئ توجيهية ومقاربات لإدارة المخاطر، وتدريبات وممارسات فضلى وتقنيات يمكن استخدامها لحماية البيئة السيبرانية وموجودات المؤسسات والمستخدمين."

وقدمت وزارة الدفاع الأمريكية تعريفاً دقيقاً لمصطلح الأمن السيبراني فاعتبرته "جميع الإجراءات التنظيمية اللازمة لضمان حماية المعلومات بجميع أشكالها المادية والإلكترونية، من مختلف الجرائم: الهجمات، التخريب، التجسس والحوادث." في حين اعتبر الإعلان الأوروبي الأمن السيبراني أنه" قدرة النظام المعلوماتي على مقاومة محاولات الاختراق التي تستهدف البيانات."

وتجدر الإشارة إلى أن الأمن السيبراني مفهوم أوسع من أمن المعلومات، فالأمن السيبراني يهتم بأمن كل ما هو موجود على السايبر من غير أمن المعلومات، بينما أمن المعلومات لا يهتم بذلك، كما أن أمن المعلومات يهتم بأمن المعلومات الفيزيائية" الورقية"، بينما لا يهستم الأمن السيبراني بناك. (الموسوعة السياسية https://political-)

مفاهيم المرتبطة بالأمن السيبراني

هناك العديد من المفاهيم المرتبطة بالأمن السيبراني، ومن أهمها ما يلى:

الفضاء السيبراني :عرفته الوكالة الفرنسية لأمن أنظمة الإعلامANSSI ، بأنه" :فضاء التواصل المشكّل من خلال الربط البي العالمي المعدات المعالجة الآلية للمعطيات الرقمية ."فهو بيئة تفاعلية حديثة، تشمل عناصر مادية وغير مادية، مكوّن من مجموعة من الأجهزة الرقمية، وأنظمة الشبكات والبرمجيات، والمستخدمين سواء مشغلين أو مستعملين .

الردع السيبراني: يُعرف الردع السيبراني بأنه" منع الأعمال الضارة ضد الأصول الوطنية في الفضاء والأصول التي تدعم العمليات الفضائية "

الهجمات السيبرانية تعرف بأنها " :فعلاً يقوض من قدرات ووظائف شبكة الكمبيوتر لغرض قومي أو سياسي، من خلال استغلال نقطة ضعف معينة تُمكّن المهاجم من التلاعب بالنظام."

الجريمة السيبرانية :مجموعة الأفعال والأعمال غى القانونية التي نتم عبر معدات أو أجهزة إلكترونية أو شبكة الإنترنت أو تبث عبرها محتوياتها

(الموسوعة السياسية /https://political-encyclopedia.org/dictionary/

وإجمالا يمكن القول إن الأمن السيبراني هو مجموعة الآليات والإجراءات والوسائل والأطر التي تهدف إلى حماية البرمجيات وأجهزة الكمبيوتر (الفضاء السيبراني بصفة عامة) من مختلف الهجمات والاختراقات والتهديدات السيبرانية التي قد تهدد الأمن القومي للدول.

أمن المعلومات " Information Security "

هو حماية بيانات المؤسسة ويعتمد ذلك على ثلاث محاور رئيسية ويرمـز لهـا " CIA " وهي السرية" Confidentiality " سلامة المعلومة " Integrity " ابتاحة المعلومة في أي وقت " Availability " (أحمد عيسى ٢٠١٩٠)

وهو عبارة عن مجموع من الإجراءات التقنية والإدارية تشمل العمليات والآليات التي يتم اتخاذها لمنع أي تدخل غير مقصود أو غير مصرح به بالتجسس أو الاختراق لاستخدام أو سوء الاستغلال للمعلومات والبيانات الإلكترونية الموجودة على نظم الاتصالات والمعلومات، كما تضمن تامين وحماية وسرية وخصوصية البيانات الشخصية للمواطنين، كما تشمل استمرارية عمل حماية معدات الحاسب الآلي ونظم المعلومات والاتصالات والخدمات من أي تغيير أو تلف.

أهداف الأمن السيبراني

من أهم أهداف الأمن السيبراني: (https://ab7as.net)

- ١ تعزيز حماية أنظمة التقنيات التشغيلية على كافة الأصعدة ومكوناتها من أجهزة وبرمجيات،
 وما تقدمه من خدمات وما تحويه من بيانات.
- ٢- التصدي لهجمات وحوادث امن المعلومات التي تستهدف الأجهزة الحكومية ومؤسسات القطاع العام والخاص.
 - ٣- توفير بيئة أمنة موثوقة للتعاملات في مجتمع المعلومات.
 - ٤- صمود البنى التحتية الحساسة للهجمات الإلكترونية.
- ٥- توفير المتطلبات الأزمة للحد من المخاطر والجرائم الإلكترونية التي تستهدف المستخدمين.
- ٦- التخلص من نقاط الضعف في أنظمة الحاسب الآلي والأجهزة المحمولة باختلاف أنواعها.
 - ٧- سد الثغرات في أنظمة امن المعلومات.
 - ٨- مقاومة البرمجيات الخبيثة، ما تستهدفه من أحداث أضرار بالغة للمستخدمين.
 - ٩- حد من التجسس والتخريب الإلكتروني على مستوى الحكومة والأفراد.
- ١- اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية المواطنين والمستهلكين على حد سواء من المخاطر المحتملة في مجالات استخدام الإنترنت المختلفة.
- ١١ تدريب الأفراد على آليات وإجراءات جديدة لمواجهة التحديات الخاصة باختراق أجهزتهم
 التقنية بقصد الضرر بمعلوماتهم الشخصية سواء بالإتلاف أو بقصد السرقة.

أهمية الأمن السيبراني:

في عالم اليوم المترابط بواسطة الشبكات ، يستفيد الجميع من برامج الدفاع السيبراني. وتتمثل أهمية الأمن السيبراني فيما يلي :

- الحفاظ على المعلومات وسلامتها وتجانسها، وذلك بكف الأيادي من العبث بها تحقيق وفرة البيانات وجاهزيتها عند الحاجة إليها
 - حماية الأجهزة والشبكات ككل من الاختراقات لتكون درعٌ واق للبيانات والمعلومات.
 - استكشاف نقاط الضعف والثغرات في الأنظمة ومعالجتها.
 - استخدام الأدوات الخاصة بالمصادر المفتوحة وتطويرها لتحقيق مبادئ الأمن السيبراني.
 - توفير بيئة عمل آمنة جدًا خلال العمل عبر الشبكة العنكبوتية.

أهمية دراسة الأمن السيبرانى:

هناك عدد من الأسباب التي تجعل دراسة الأمن السبراني من أبرز المجالات التي تحتاج لوجود خبراء مؤهلين لحماية أمن الشركات والمؤسسات والدول أيضًا، ومن أبرزها:

- ١. يشهد سوق العمل حاجة مستمرة لخبراء مجال الأمن السيبراني
- ٢. بالعمل في مجال الأمن السيبراني يمكن جنى الكثير من الأرباح المالية
 - ٣. الخبرة في مجال الأمن السيبراني ستكون غاية لكل مؤسسة مميزة
- ٤. يشمل الأمن السيبراني كافة المجالات العملية بالرغم من اختلافها وتنوعها
 - ٥. تمكين الدارس من الحصول علي امتيازات فريدة في العمل

أهم المسارات الوظيفية المتاحة بعد دراسة الأمن السيبراني

يشهد هذا المجال اقبال وطلب كبير في شتى المجالات، ولذلك تشير التقارير والإحصاءات العالمية إلى زيادة كبيرة في طلب محترفي الأمن السبراني، حيث أن سوق الأمن السبراني قد نما وتطور في كافة دول العالم بشكل ملحوظ، ففي عام ٢٠٠٤ كان يقدر بــ ٣٥٠ مليار دولار، بينما كان في عام ٢٠١٥ يُكلف ٧٥ مليار دولار، ويُتوقع أن يحقق ما يقارب ١٧٠ مليار دولار فــي عام ٢٠٠٠. (https://ab7as.net)

ومن المتوقع عقب دراسة الأمن السبراني والحصول على درجة البكالوريوس سيجد الخريج العديد من الفرص الوظيفية المميزة في عدد من المجالات، وتتنوع المسارات الوظيفية التابعة لتلك الدراسة، حيث تشمل: مهندس الدعم السحابي، متخصص دعم تكنولوجيا المعلومات، مهندس الدعم الفني، مطور برامج وتطبيقات. -مسؤول السبكات. -مسؤول الطب السرعي الرقمي.

أنواع الجرائم السيبرانية:

تتعدد جرائم الأمن السيبراني ، من أهم هذه الجرائم :

جرائم التعدي على البيانات المعلوماتية ، التعدي على الأنظمة المعلوماتية ، إساءة استعمال الأجهزة أو البرامج المعلوماتية ، الجرائم الواقعة على الأموال ،الاستغلال الجنسي للقاصرات التعدي على الملكية الفكرية للأعمال الرقمية ، البطاقات المصرفية والنقود الإلكترونية ، جرائم تمس المعلومات الشخصية ، جرائم العنصرية والجرائم ضد الإنسانية بوسائل معلوماتية ، جرائم المقامرة وترويج المواد المخدرة بوسائل معلوماتية عبر الإنترنت ، الجرائم المعلوماتية ضد الدولة والسلامة العامة ، وجرائم تشفير المعلومات . (https://ab7as.net)

أسباب الجرائم السيبرانية

- الرغبة في جمع المعلومات وتعلمها.
- الاستيلاء على المعلومات والاتجار فيها.
- قهر النظام وإثبات التفوق على تطور وسائل التقنية.
 - الحاق الأذى بأشخاص أو جهات.
 - تحقيق أرباح ومكاسب مادية.
 - تهديد الأمن القومي والعسكري

أسباب تؤكد على أهمية دراسة الأمن السيبرانى:

أنماط الأمن السيبراني:

ينطبق هذا المصطلح على مجموعة متنوعة من السياقات، بدءًا من قطاع الأعمال، وصولًا إلى الحوسبة المتنقلة، وبالإمكان عمومًا تقسيمها إلى عدة فئات شائعة كما يلى :

(https://www.arageek.com/)

أمن الشبكات: هو ممارسة تأمين شبكة الكمبيوتر من العناصر المتطفلة والانتهازية، سواء المهاجمين المستهدفين، أو البرامج الضارة.

أمان التطبيقات: يركز على الحفاظ على البرامج والأجهزة خالية من التهديدات، إذ يمكن أن يوفر التطبيق المخترق الوصول إلى البيانات المصممة للحماية، وإنّ تطبيق مفهوم الأمان الناجح يبدأ في مرحلة التصميم الأولى قبل نشر البرنامج أو الجهاز.

أمن المعلومات : يحمي سلامة وخصوصية البيانات، سواء في مرحلة التخزين أو النتاقل.

الأمن التشغيلي

يشمل العمليات والقرارات التي تتعامل مع أصول البيانات، وتكفل حمايتها.

عناصر الأمن السيبراني: (https://www.mah6at.net/)

حتى يتحقق الهدف من الأمن السيبراني، لا بد من توفر مجموعة من العناصر مع بعضها البعض لتكمل الدور في ذلك، ومن أهم أبعاد وعناصر الأمن السيبراني:

- التقنية :(technology) تشكل التكنولوجيا والتقنية دورًا في غاية الأهمية في حياة الأفراد والمنظمات، حيث توفر الحماية الفائقة لهم أمام الهجمات السيبرانية، وتشتمل حماية الأجهزة

بمختلف أشكالها الذكية والحاسوبية والشبكات بالاعتماد على جدران الحماية واستخدام البرامج الضارة ومكافحة الفيروسات وغيرها.

- الأشخاص :(People) يستوجب الأمر لزومًا على الأشخاص من مستخدمي البيانات و الأنظمة في منشأة ما استخدام مبادئ حماية البيانات الرئيسية كتحديد كلمة مرور قوية، وتفادي فتح الروابط الخارجية والمرفقات عبر البريد الإلكتروني، إلى جانب القيام بعمل نسخ احتياطية للبيانات.
- الأنشطة والعمليات :(Process) يتم توظيف الأشخاص والتقنيات للقيام بالعديد من العمليات والأنشطة وتسييرها بما يتماشى مع تطبيق أسس الأمن السيبراني والتصدي لهجماته بكل كفاءة.

أبعاد الأمن السيبراني: (https://ab7as.net)

أولا: الأبعاد العسكرية:

تنشا أهمية الأمن السيبراني في هذا البعد من خطورة الهجمات السسيبرانية والاختراقات التي تؤدي إلى نشأة الحروب والصراعات المسلحة، واختراقات أنظمة المنشاة النووية، وما قد يحدث عنها من تهديدات لأمن الدول والحكومات ويؤدي إلى كوارث.

ثانيا: الأبعاد السياسية:

تقوم الأبعاد السياسية للأمن السيبراني على أساس حماية نظام الدولة الـسياسية وكيانها، حيث يمكن أن تستخدم التقنيات في بث معلومات وبيانات قد يحدث من خلالها زعزعة لاستقرار امن الدول والحكومات حيث تصل بسرعة فائقة إلى أكبر شرائح من المواطنين بغض النظر عن صحة البيانات والمعلومات التي يتم نشرها.

ثالثًا: الأبعاد الاقتصادية:

يرتبط الأمن السيبراني ارتباطا وثيقا بالحفاظ على المصالح الاقتصادية لكل الدول، فالترابط وثيق بين الاقتصاد والمعرفة فاغلب الدول تعتمد في تعزيز اقتصادها وازدهاره على إنتاج وتداول المعرفة والمعلومات على المستويات، مما يبرر الدور الخطير للأمن السيبراني في حماية الاقتصاد من السرقة والملكية الفكرية.

رابعا: الأبعاد القانونية:

ترتبط الأنشطة المختلفة التي يقوم بها الأفراد والمؤسسات بالقوانين، ومن ظهور المجتمع المعلوماتي ظهرت القوانين الجديدة التي تعد البيئة التنظيمية التشريعية المنظمة لحماية هذا

المجتمع وحفظ الحقوق فيه بكافة ما يتضمن من أبعاد ويقوم الأمن السيبراني في هذا البعد على حماية المجتمع المعلوماتي ويساعده في تطبيق وتنفيذ هذه القوانين والتشريعات

آليات (متطلبات) تحقيق الأمن السيبراني (https://www.arageek.com/)

قد تساعدك الخطوات البسيطة أدناه في الحفاظ على مستوى جيّد من الأمان والسلامة السيبرانية:

- الموثوقية: وتعني استخدام المواقع الموثوق بها عند نقديم معلومات شخصية، والقاعدة الأساسية هي التحقق من عنوان. URL ، وإذا كان الموقع يتضمن https في بدايت، فهذا يعني أنه موقع آمن، أمّا إذا كان عنوان URL يحتوي على http بدونs ؛ فيجنّب الحذر من إدخال أيّ معلومات حساسة مثل بيانات بطاقة الائتمان، أو رقم التأمين الاجتماعي.....الخ
- البريد الاحتيائي: ويعني عدم مرفقات البريد الإلكتروني أو النقر فوق روابط الرسائل من المصادر غير المعروفة، إذ إنّ إحدى الطرق الأكثر شيوعًا التي يتعرض فيها الأشخاص للسرقة أو الاختراق هي عبر رسائل البريد الإلكتروني المتخفية على أنها مرسلة من شخص موثوق به.
- التحديثات (Always up-to-date) وتعني الحرص دائمًا على تحديث الأجهزة ، فغالبًا ما تحتوي تحديثات البرامج على تصحيحات مهمة لإصلاح مشكلات الأمان، وإنّ هجمات المخترقين الناجحة تتركز على الأجهزة القديمة بنسبة كبرى، والتي لا تملك أحدث برامج الأمان.
- النسخ الاحتياطي: ويتطلب هذا عمل نسخ احتياطية من الملفات بانتظام لمنع هجمات الأمان على الإنترنت

الاطار الميداني:

لتحقيق هدف البحث تم تطبيق الاستبانة على عينة قوامها (٤٧٨) تمثل نسبة حوالي (٥٥%) من المجتمع الأصلي من جميع العاملين بالجامعة وعددهم (٩٣٢٧) والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة.

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث وفقا لمتغيري الجنس والمسمي الوظيفي

%	عدد	المسمي الوظيفي	%	عدد	الجنس
٣٨	١٨٠	أكاديمي	٤٧	777	ذكور
٦٢	۲9	اداري	٥٣	707	إناث
١	٤٧٨	مجموع	١	٤٧٨	مجموع

جدول (٢) توزيع عينة البحث وفقا لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخدمة

%	325	سنوات الخدمة	%	عدد	المؤهل العلمي
٥و ٥١	٧٤	0-1	ځو ٠	۲	ثانوية عامة أو أقل
ځو ۲۳	117	۲-۰۱	٤٠	191	بكالوريوس
۳و ۳۸	١٨٣	10-11	ځو ۳٦	١٧٤	ماجستير
الو ۲۲	1.9	71-17	۲و ۲۳	111	دكتوراه
١	٤٧٨	مجموع	1	٤٧٨	مجموع

المعالجة الاحصائية:

- تمت إجراءات المعالجة الإحصائية للبيانات الواردة في الاستبانة باستخدام برنامج الحزم (SPSS) Statistical Package for Social Sciences) الاحصائية للعلوم الاجتماعية
- تم حساب قىمة كا ٢ لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك الكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة الثلاثة (موافق -غير متأكد -غير موافق) وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

- حساب التكرا رات ونسبتها لكل مفردة.
- حساب التقدير الرقمي لكل مفردة من خلال المعادلة الآتية:

- حساب الوزن النسبي لكل مفردة، من خلال المعادلة الآتية:

ن = عدد العينة

- ترتب العبارات حسب الوزن النسبي أو الأهمية النسبية لكل منها؛ حىث إن: الأهمية النسبية أو التقدير المئوي= الوزن النسبي / عدد البدائل

نتائج الدراسة :

نتائج المحور الأول: المتطلبات الادارية

جدول (٣) استجابات عينة البحث حول المتطلبات الادارية اللازمة لتحقيق الأمن السيبراني بجامعة الملك سعود (ن=٧٨٤)

قيمة كا٢		الوزن			نحقق	رجة الت	2			
قيمه ۱۱	الترتيب	النسبي	موافق	غير	متأكد	غير	افق	مو	العبارات	م
•			%	<u> </u>	%	<u> </u>	%	ك		
٧٤,٧٨	١٣	777	۲۰,٥	٩٨	۲۸	١٣٤	01,0	7 2 7	توجد إدارة خاصة بالأمن السيبراني في الجامعة	١
٧٠,٨٣	١	779	•	•	٣٠,٨	١٤٧	٦٩,٢	۳۳۱	توجد سياسات أمنية لأنظمــة المعلومات الإدارية بالجامعة	۲
٣٥٠,٧٧	ام	۲ ٦٩	۲,٥	١٢	۲٦,٢	170	٧١,٣	٣٤١	نطبيق الإجـراءات الإداريـة اللازمــة لتحقيــق الأمــن الـسيبراني داخــل أنظمــة المعلومات الإدارية بالجامعة	٣
۳۱۷,٦٤	٣	۲ ٦٦	۲,٥	١٢	۲۸,۹	١٣٨	ጓለ,ጓ	۳۲۸	توجد خطة لإدارة مخاطر الأمن السبيبراني لأنظمة المعلومات الإدارية في الجامعة	٤
YY7,£0	٨	700	۲,٧	11	٣٩,٣	۱۸۸	٥٧,٩	777	يتم نقييم مخاطر الأمن السبيراني على أنظمة المعلومات الإدارية بشكل دوري	0
1,47,79	11	7 £ 7	٤,٤	71	٤٤,٨	715	٥٠,٨	7 5 7	تأتـــزم الوحـــدات الإداريـــة بالجامعة بالمتطلبات التنظيمية لتحقيق الأمن السيبراني	٢
Y £ 9, Y 7	۲	409	٣,٣	١٦	٣٤,٣	١٦٤	٦٢,٣	191	تطبق منطلبات الأمن المسييراني إدارة الأصنول المعلومانية والتقنية بالجامعة	٧
757,17	٧	707	١,٧	٨	٣٩,٥	119	٥٨,٨	7.1.1	تطبق الجامعــة متطلبـــات الأمـــن السيبراني لحماية البريد الالكتروني	٨
T15,0V	۳م	777	١,٥	Y	٣١	١٤٨	٦٧,٦	414	تطبق الجامعة متطلبات الامن السيبراني لإدارة أمن الشبكات	٩
194,77	١.	7 £ A	٣,١	10	٤٥,٤	*17	01,0	7 £ 7	نطبق الجامعة متطلبات الامن السيبراني الخاصة بـالأجهزة المحمولة والأجهزة الشخصية للموظفين	١.
۲ ٦٧,٧٧	0	771	۲,۳	11	٣٤,٣	١٦٤	٦٣, ٤	٣.٣	تطبق الجامعة متطلبات الأمن الــسيبراني لحمايــة بيانـــات ومعلومات الجامعة	11
۲۲٦,۸٥	١٢	7 £ •	1,9	٩	٥٦,١	777	٤٢,١	۲۰۱	تطبق الجامعة منطلبات الأمن السبيراني للتـشفير لأنظمــة المعلومات الإدارية	17
771,05	٩	7 £ 9	١,٣	٦	٤٨,٥	777	٥٠,٢	75.	تطبق الجامعة متطلبات الامن الـــسبيراني لإدارة النـــسخ الاحتياطية للبيانات والمعلومات الإدارية	١٣

[•] قيمة كا٢ دالة عند مستوى ١٠و٠

تشير بيانات جدول(٣) الي الدلالة الاحصائية لقيم كا٢ لجميع عبارات المحور الأول، المتطلبات الادارية) كما بينتها استجابات عينة البحث حول امكانية تحقيق الأمن السيبراني من خلال المتطلبات الادارية حيث تتجه الاستجابات الي الاختيار (موافق) وهذا يعني موافقة عينة البحث على المتطلبات الادارية لتحقيق الأمن السيبراني بالجامعة .

كما تشير بيانات الجدول الي عبارات خمس حازت الترتيب الأعلى بين عبارات المحور على التوالي وهي :

- توجد سياسات أمنية لأنظمة المعلومات الإدارية بالجامعة
- تطبيق الإجراءات الإدارية اللازمة لتحقيق الأمن السيبراني داخل أنظمة المعلومات الإداريــة بالجامعة
 - تطبق الجامعة متطلبات الامن السيبراني لإدارة أمن الشبكات
 - توجد خطة لإدارة مخاطر الأمن السيبراني لأنظمة المعلومات الإدارية في الجامعة
 - تطبق الجامعة متطلبات الأمن السيبراني لحماية بيانات ومعلومات الجامعة

نتائج المحور الثاني: المتطلبات التقنية

جدول (٤) استجابات عينة البحث حول المتطلبات التقنية اللازمة لتحقيق الأمن السيبراني بجامعة الملك سعود (ن=٨٧٤)

قیمة کا۲•	الترتيب	الوزن النس	ء اهٔ:	حقق أكد غير موافق					العبارات	۴
		النسبي	•		متأكد		افق نو			
			%	<u>ئ</u>	%	<u>ئ</u>	%	<u>4</u>		
097,70	٤	710	١	٥	۱۳,٤	٦٤	۸٥,٦	٤٠٩	توجد بالجامعة أنظمة حماية أمنية للأجهزة التقنية والحاسوبية	١
78.11	١٣	700	١,٧	٨	٤٢,١	۲٠١	٥٦,٣	779	تحدث أنظمــة وبــرامج الحاســب الآلــي بالجامعة بشكل دوري	۲
٨٥١,١٦	١	790	١,٣	٦	۲,٥	١٢	97,7	٤٦٠	تحدث برامج الحماية لأجهزة الحاسب الآلي بالجامعة	٣
۳۰۸,٥	٣	۲9.	•	•	۹,۸	٤٧	9 + , Y	٤٣١	توجد أنظمة حماية للمعلومات السرية للمستخدم لأنظمة المعلومات الإدارية بالجامعة	٤
٧٤٣,٤	۲	791	١,٥	٧	٦,٥	۳۱	97,1	٤٤٠	تطبق متطلبات الامــن الــسيبراني لإدارة هويات الدخول والصلاحيات	0
777,70	١٦	707	,	٥	٤٦,٢	771	٥٢,٧	707	تطبق متطلبات الامن السسيبراني لحماية أنظمة المعلومات الإدارية ومعالجة أجهزة المعلومات بالجامعة	7

قيمة	اود در	الوزن			التحقق	درجة			et 1 - H	م
€۲۱۷	الترتيب	النسبي	موافق	غيره	متأكد	غير	افق	مو	العبارات	,
		-	%	<u> </u>	%	<u>5</u>	%	শ্ৰ		
YWV,9	١٢	707	۲,۳	11	۳۸,٥	١٨٤	09,7	۲۸۳	توفر الجامعة برامج حماية ضد الفيروسات والبرامج والأنشطة المشبوهة والبرمجيات الضارة لأنظمة المعلومات الإدارية على أجهزة الجامعة	٧
775,77	١٤	707	1,0	٧	٤٤,٦	717	٥٤	101	نطبق متطلبـــات الأمـــن الـــسبيراني إدارة الأصول المعلوماتية والتقنية بالجامعة	٨
۲ ٦٩,09	٨	771	١,٣	٦	٣٦, ٤	۱۷٤	٦٢,٣	491	نطبق الجامعة منطلبات الأمــن الــسيبراني لحماية البريد الالكتروني	٩
77.7.7	الم	771	١	٥	۳٧,١	١٧٧	٦١,٩	797	تطبق الجامعة متطلبات الأمــن الــسيبراني لإدارة أمن الشبكات	١.
170,.7	۱۹م	7 £ 7	٤,٨	77	٤٨,١	74.	٤٧,١	770	نطبق الجامعة متطلبات الامــن الــسيبراني الخاصـة بــالأجهزة المحمولــة والأجهــزة الشخصية للموظفين	11
۲٧٥,٤	٧	777	٠,٨	٤	٣٦,٦	140	٦٢,٦	799	نطبق الجامعة منطلبات الأمــن الــسيبراني لحماية بيانات ومعلومات الجامعة	17
0.,08	41	717	19,7	9.7	٤٥,٦	۲۱۸	٣٥,١	۱٦٨	تطبع الوثائق السرية على طابعة عامة فـي جهة العمل	۱۳
۱٦٩,٨٢	١٧	7 £ A	٦,٧	٣٢	۳۸,۹	١٨٦	٥٤,٤	۲٦.	تنقل معلومات خاصة بالعمل للمنزل وتستخدم جهاز الكمبيوتر الخاص بك في المنزل للعمل عليها	١٤
179,70	١٨	7 5 7	٤,٨	77	٤٣,٥	۲.۸	01,7	7 £ Y	عند القيام بحذف ملف من جهاز الكمبيوتر هل يمكن استرداد هذه المعلومات	10
β•,•٣	٣.	۲.,	٣٣,٣	109	۳۳,۱	١٥٨	٣٣,٧	١٦١	قمت بتسجيل الدخول إلى حساب العمل باستخدام الكمبيوتر في أماكن عامة مثل ٢٣٥المكتبة، مقهى انترنت أو لوبي فندق	١٦
۸٣, ٤٣	74	772	10,5	٧٣	٣٥,٦	17.	٤٩,٢	770	نستخدم نفس كلمة المرور لحسابات العمل التي تستخدمها لحساباتك الشخصية في المنزل مثل الفيس بوك ، وتويتر، أو كلمة المرور الشخصية للبريد الألكتروني	١٧
17,005	77	717	۲٧,٦	187	٣٢	107	٤٠,٤	198	سبق وإن طلب منك رئيـ سك بالعمـــل أو أي شخص آخر في عملك كلمـــة المــرور الخاصة بك	١٨
188,77	۱۹	7 £ 7	٩,٦	٤٦	۳۸,٥	١٨٤	01,9	7 £ 7	درجة الأمان الذي تشعر به لجهازك	19
178,18	71	739	٩,٦	٤٦	٤١,٨	۲.,	٤٨,٥	777	تعرف ما هو هجوم الاصطياد الإلكترونــي وتحديده	۲.
7.5,988	٤ ام	707	٥,٦	77	٣٥,٤	179	٥٩	7.7.7	تعرف كيفية الاحتيال عبر البريد الالكتروني	71
β۲,٦٧	٣١	190	٣٦,٨	۱۷٦	٣١,٢	1 £ 9	٣٢	108	يسمح بالرسائل الفورية (الدردشة) عبر أجهزة وشبكات الجامعة	77
77,97	49	۲٠٤	٣٦,٦	140	۲۳	١١.	٤٠,٤	۱۹۳	سبق وأن أعطيت كلمة المرور الخاصة بك شخص آخر	74
77,71	70	717	7 8,1	110	٣٣,٩	١٦٢	٤٢,١	7.1	يسمح بنتزيل البرامج وتثبيتها على جهـــاز الكمبيوتر الخاص بك في العمل	7 £

قیمة لترتبب کا۲۰		الوزن			التحقق	درجة			العبارات	م
•16	الترتيب	النسبي	موافق	غيره	متأكد	غير	موافق		الغيارات	,
			%	<u>3</u>	%	<u> </u>	%	শ্ৰ		
									يمكن استخدام أجهزتك الشخصية مثل هاتفك	70
٣٠,٣٤	۲۸	۲.0	٣٦,٨	۱۷٦	۲۱,۸	١٠٤	٤١,٤	191	المحمول لتخزين أو نقل معلومات سرية	
									خاصة بالجامعة	
٥٦,٣	۲ ٤	775	17.7	٨٢	٤١.٤	١٩٨	٤١,٤	۱۹۸	جهاز الكمبيوتر الخاص بك له قيمـــة لـــدى	77
.,,			, .		,-		,-		المخترقين حتى يستهدف	
۲99,0 0	٦	774	٦,٧	٣٢	7 £ , 1	110	٦٩,٢	۲۳۱	درجة الحذر عند فتح مرفــق فـــي البريـــد الإلكترونـي	77
									التحديث تلقائياً في جهاز الكمبيوتر الخاص	۲۸
770,17	11	409	٧,٧	٣٧	40,4	171	77,9	44.	بك يى	
									عند تهيئة قرص صلب أو محو ملفات داخل	49
۱٤٧,٨٨	۱ ۲م	739	٧,٢	٣٤	٤٦,٤	777	٤٦,٤	777	القرص الصلب هل المعلومات المحفوظـــة	
	·								وبشكل دائم تفقد	
707,77	١.	۲٦.	٤,٨	44	۳. ۸	1 5 1/	71,1	٣.٨	تعرف كيف تخبر إذا تعرض جهازك لجهوم	٣.
101,11	' •	, , ,	۷,۸	' '	1 *,/\	141	12,2	1 * /	أو تصيد	
٣٢٠,٠٤	٥	777	٣.٦	١٧	۲٧	1 7 9	٦٩,٥	777	تِعرف بمن تتصل في حالة حدوث اختراق	٣١
,		, , ,	,,,				. ,,-		أو اعتداء	

• قيمة كا۲ دالة عند مستوى ١٠و٠
 β قيم كا۲ غير دالة

تشير بيانات جدول (٤) الي الدلالة الاحصائية لقيم كال لجميع عبارات المحور الثاني (المتطلبات التقنية) كما بينتها استجابات عينة البحث حول امكانية تحقيق الأمن السيبراني من خلال المتطلبات التقنية ،حيث تتجه الاستجابات الي الاختيار موافق، ماعدا العبارتين (٢٢، ٢٢) حيث أن قيم كالم غير دالة احصائيا ، وتتجه استجابات عينة البحث الي عدم الموافقة

- عبارة (١٦) قمت بتسجيل الدخول إلى حساب العمل باستخدام الكمبيوتر في أماكن عامة مثل المكتبة، مقهى انترنت أو لوبى فندق
 - عبارة (٢٢) يسمح بالرسائل الفورية (الدردشة) عبر أجهزة وشبكات الجامعة

كما تشير بيانات الجدول الي عبارات خمس حازت الترتيب الأعلي بين عبارات المحور على التوالي وهي :

- تحدث برامج الحماية لأجهزة الحاسب الآلي بالجامعة
- تطبق متطلبات الأمن السيبراني لدارة هويات الدخول والصلاحيات
- توجد أنظمة حماية للمعلومات السرية للمستخدم لأنظمة المعلومات الادارية بالجامعة
 - توجد بالجامعة أنظمة حماية أمنية للأجهزة التقنية والحاسوبية
 - تعرف بمن تتصل في حالة حدوث اختراق أو اعتداء

نتائج المحور الثالث: المتطلبات البشرية جدول (٥)

استجابات عينة البحث حول المتطلبات البشرية اللازمة لتحقيق الأمن السيبراني بجامعة الملك سعود (ن=٤٧٨)

					مقق	درجة الت	١			
قيمة كا٢٠	الترتيب	الوزن النسبي	موافق	غير	تأكد	غيره	افق	مو	العبارات	م
		النسبي	%	ای	%	4	%	4		
									تقوم الجامعة بتوعية المــوظفين	١
٣٠٦,٩٣	۲	475	٤,٤	۲١	۲٦,٨	١٢٨	٦٨,٨	449	والإداربين والأكاديميين بأهمية	
									تطبيق الأمن السيبراني	
									تـــدرب الجامعـــة المـــوظفين	۲
71,017	٣	778	٣,٨	١٨	۲9, V	1 £ 7	٦٦,٥	711	والإداريين والأكاديميين على	
									متطلبات تحقيق الأمن السيبراني	
									تؤهل الجامعة الموارد البشرية	٣
۲۰۸,۷۹	٤	707	٣,٣	١٦	٤١	١٩٦	٥٥,٦	777	القائمة على تقنية المعلومات في	
									مجال تطبيق الامن السيبراني	
									توفر الجامعة الدعم الفني اللازم	٤
445,90	١	人アア	۲,٥	17	۲٧, ٤	١٣١	٧٠,١	770	لتطبيق الأمن السيبراني لأنظمة	
									المعلومات الإدارية	
									تقيم الجامعة لقاءات دوريــة	٥
197,77	٥	7 £ 7	٣,٦	١٧	٤٥,٨	719	٥٠,٦	7 £ 7	للمختصين بتطبيق الامن	
									السيبراني لتعريفهم بالمستجدات	
									في المجال	_
17.,97	A	777	٩,٦	٤٦	٤٥,٢	717	٤٥,٢	717	تم توقیعك على بند (المحافظــة	٦
11.4,71	٨	111	٦, ١	2 (20,1	111	20,1	111	على سرية المعلومات) قبل البدء في العمل بالجامعة	
									في العمل بالجامعة يتلقى الموظف قبل البدء فـــى	٧
									يتلقى الموطف قبل البدء قسي عملم توضيح بالمهام	v
10,01	٩	۲.٥	٣٦,٢	۱۷۳	27,1	١٠٩	٤١	١٩٦	والمسؤوليات ذات العلاقة لأمن	
									أنظمة المعلومات الإدارية	
									يتم تذكير الموظف أثناء عملـــه	٨
									ومن وقت لآخر بهذه المهام	
۱۳۵,٦٨	٧	7 £ 1	٨,٨	٤٢	٤١	١٩٦	0.,7	۲٤.	والمسؤوليات مع تبليغــه بكـــل	
									جدید	
									توجد إجراءات واضحة لإدارة	٩
۱٦٤,۸٧	٦	7 £ 7	٥,٦	۲٧	٤٧,١	770	٤٧,٣	777	الأصول المعلوماتية التي بعهدة	
									الموظف كالأجهزة المحمولة	

• قيمة كا٢ دالة عند مستوى ١٠و٠

كما تشير بيانات الجدول الي عبارات خمس حازت الترتيب الأعلي بين عبارات المحور على التوالي وهي:

- توفر الجامعة الدعم الفني اللازم لتطبيق الأمن السيبراني لأنظمة المعلومات الإدارية.
- تقوم الجامعة بتوعية الموظفين والإداريين والأكاديميين بأهمية تطبيق الأمن السيبراني.
- تدرب الجامعة الموظفين والإداريين والأكاديميين على متطلبات تحقيق الأمن السيبراني.
- تؤهل الجامعة الموارد البشرية القائمة على تقنية المعلومات في مجال تطبيق الامن السيبراني.
- تقيم الجامعة لقاءات دورية للمختصين بتطبيق الامن السيبراني لتعريفهم بالمستجدات في المجال.

وهذا يعني أن هذه العبارات كفيلة بتحقيق الأمن السيبراني لأنظمة المعلومات الادارية بالجامعة من حيث كونها متطلبات بشرية لا غني عنها ، وهذا لا يعني اهمال المتطلبات الأخرى التي أفاد بها عينة البحث كما وردت استجاباتها في الجدول (٥)

نتائج المحور الرابع: المتطلبات المادية

جدول (٦) استجابات عينة البحث حول المتطلبات المادية اللازمة لتحقيق الأمن السيبراني بجامعة الملك سعود (ن=٢٧٨)

		11			حقق	درجة الت				
قيمة كا٢٠	الترتيب	الوزن النسبي	موافق	غير	متأكد	غيرا	ق	مواف	العبارات	م
		،ــــبي	%	ك	%	<u>4</u>	%	শ্ৰ		
									تمتلك الجامعة نظام حماية	١
791,7	۲	775	١,٩	٩	۳۱,۸	107	٦٦,٣	717	عــالي المــستوى للأمــن	
									السيبراني	
									تــوفر الجامعــة المتطلبــات	۲
١٧٧,٦١	٩	7 £ £	٤,٦	77	٤٧,٣	777	٤٨,١	77.	المادية اللازمة لتحقيق الامن	
									السيبر اني	
777,19	٧	707	۲,٧	١٣	۳۷,۷	١٨٠	٥٩.٦	710	توفر الجامعة نظام حماية عالى المستوى لأنظمة	٣
111,17	٧	151	١,١	' '	1 4,4	17.	51,1	170	عسالي المسسوى لانظمسه المعلومات الإدارية	
									تصغومات الإدارية	٤
198	٨	7 5 7	٣,٦	١٧	٤٥,٤	717	٥١	7 £ £	بأجهزة حديثة ومتطورة لإدارة	`
, , ,	,,		,,,		, .	. , ,			بجهره حديد ومصوره مدره نظام المعلومات الإدارية بها	
									توفر الجامعة لأجهزة تقنيــة	٥
									المعلومات الصيانة الدوريــة	
۲۸0,٤١	٣	777	0,9	۲۸	۲٦,٤	177	٦٧,٨	377	والمستمرة الضرورية لتحقيق	
									الأمن السيبراني	
									تحدث الجامعة برامج	٦
٧١٠,٥٤	١	711	٣,٦	١٧	٥,٦	77	۹٠,٨	٤٣٤	التطبيقات الحاسوبية لمنسوبيها	
									باستمر ار	
									تعمل الجامعة على تجديد	٧
٤٤,٤	11	777	77,7	170	77,7	170	٤٧,٧	777	أجهزة الحاسب الآلي	
									لمنسوبيها	
	_	V - 1							توفر الجامعة الدعم التقنبي	٨
777,77	٦	701	٩,٦	٤٦	77,7	١٠٨	٦٧,٨	47 5	اللازم لمنسوبيها لمعالجة	
									المشكلات الطارئة تمتلك الجامعة برامج حديثة	٩
									لتسوفير الحماية والأمن	٦
77.,59	٥	۲٦.	۲,٧	١٣	٣٤,٣	175	٦٣	۳.۱	السيبراني لأنظمة المعلومات	
									الإدارية	
									تمتلك الجامعة نظام حوكمة	١.
Y 1 V, 0 £	١.	758	١,٩	٩	٥٣,١	405	٤٥	710	تقنى لتوفير الامن الـــسيبرانــي	
									للتعاملات الاإلكترونية	
۲۷۸,۸۸		777	١,٧	٨	٣٤,٣	١٦٤	٦٤	٣.٦	تمتلك الجامعة نظام شبكي آمن	11
1 1 7,7,77	۳م	1 1 1	1,1	^	1 4,1	1 1 2	12	1 • •	لتبادل المعلومات الإدارية	

[•] قيمة كا٢ دالة عند مستوى ١٠و٠

كما تشير بيانات الجدول الي عبارات خمس حازت الترتيب الأعلى بين عبارات المحور على التوالي وهي :

- تحدث الجامعة برامج التطبيقات الحاسوبية لمنسوبيها باستمرار
 - تمتلك الجامعة نظام حماية عالي المستوى للأمن السيبراني
- توفر الجامعة لأجهزة تقنية المعلومات الصيانة الدورية والمستمرة لتحقيق الأمن السيبراني
 - تمتلك الجامعة نظام شبكي آمن لتبادل المعلومات الإدارية
- تمثلك الجامعة برامج حديثة لتوفير الحماية والأمن السيبراني لأنظمة المعلومات الإدارية

وهذا يعني أن هذه المتطلبات ضرورية بدرجة أكبر لحماية أنظمة المعلومات الادارية بالجامعة تحت مظلة المتطلبات المالية كما أشار اليها أفراد عينة البحث ، هذا اضافة الي المتطلبات المالية الأخرى التي تم ذكرها في الجدول (٦)

جدول (٧) العبارات التي حازت الترتيب الأول ضمن الخمس الأوائل في محاور الاستبانة الأربعة وفقا للوزن النسبي والتقدير المئوي

الترتيب	التقدير المئوي %	الوزن النسبي	العبارة	م
١	۳و ۹۸	۲۹٥	تحدث برامج الحماية لأجهزة الحاسب الآلي بالجامعة	١
۲	9 7	791	تطبق متطلبات الأمن السيبراني لإدارة هويات الدخول والصلاحيات	۲
٣	٦و ٩٦	79.	تُوجد أنظمة حماية للمعلومات السرية للمستخدم لأنظمة المعلومات الإدارية بالجامعة	٣
٤	٧و ٥ ٩	7.7.7	تحدث الجامعة برامج التطبيقات الحاسوبية لمنسوبيها باستمرار	٤
٥	90	710	توجد بالجامعة أنظمة حماية أمنية للأجهزة التقنية والحاسوبية	٥
٦	٦و ٨٩	779	توجد سياسات أمنية لأنظمة المعلومات الإدارية بالجامعة	٦
٦ مکرر	٦و ٨٩	779	تطبيق الإجراءات الإدارية اللازمة لتحقيق الأمن السيبراني داخل أنظمة المعلومات الإدارية بالجامعة	٧
٨	۳و ۸۹	٨٢٢	توفر الجامعة الدعم الفني اللازم لتطبيق الأمن السيبراني لأنظمة المعلومات الإدارية	٨
٩	آ و ۸۸	777	توجد خطة لإدارة مخاطر الأمن السيبراني لأنظمة المعلومات الإدارية في الجامعة	٩
٩مكرر	آ و ۸۸	777	تعرف بمن تتصل في حالة حدوث اختراق أو اعتداء	١.
٩مكرر	او ۸۸	777	تطبق الجامعة متطلبات الامن السيبراني لإدارة أمن الشبكات	11
17	٨٨	775	نقوم الجامعة بتوعية الموظفين والإداريين والأكاديميين بأهمية تطبيق الأمن السيبراني	١٢
۱۲مکرر	٨٨	475	تمتلك الجامعة نظام حماية عالى المستوى للأمن السيبراني	١٣
١٤	۲ز ۸۷	778	تدرب الجامعة الموظفين و الإداريين و الأكاديميين على متطلبات تحقيق الأمن السيبراني	١٤
10	۳و ۸۷	777	توفر الجامعة لأجهزة تقنية المعلومات الصيانة الدورية والمستمرة الضرورية لتحقيق الأمن السيبراني	10
ه ۱مکرر	۳و ۸۷	777	تمتلك الجامعة نظام شبكي آمن لتبادل المعلومات الإدارية	١٦
1 🗸	او ۱۸	۲٦.	تمتلك الجامعة برامج حديثة لتوفير الحماية والأمن السيبراني لأنظمة المعلومات الإدارية	١٧
١٨	٨٥	700	تطبق الجامعة متطلبات الأمن السيبراني لحماية بيانات ومعلومات الجامعة	١٨
19	Λź	707	تؤهل الجامعة الموارد البشرية القائمة على تقنية المعلومات في مجال تطبيق الامن السبيراني	19
۲.	۳و ۸۲	7 5 7	تقيم الجامعة لقاءات دورية للمختصين بتطبيق الامن السيبراني لتعريفهم بالمستجدات في المجال	۲.

توضح بيانات الجدول (٧) أن نسب التقدير المئوي للوزن النسبي للعبارات العشرين تراوحت بين (٣و ٨٢% – ٣و ٩٨ %) وهي نسب مرتفعة تعكس أهمية هذه العبارات كواقع

يتحقق في الجامعة (كما أقرت بذلك عينة البحث) بالإضافة الي كونها متطلبات ضرورية لحماية أنظمة المعلومات الادارية بالجامعة

كما تشير قيم الوزن النسبي والتقدير المئوي لعبارات الجدول أن جامعة الملك سعود تمتلك أدوات هامة تضمن حماية أنظمة المعلومات الادارية بالجامعة ، ومن ثم يؤكد البحث علي أهمية الأخذ الاستمرار في حماية أنظمة المعلومات من خلال هذه المتطلبات التي أقر بوجودها أفراد عينة البحث.

من آليات (متطلبات) تحقيق الأمن السيبراني

كيفية تحقيق الأمن السيبراني :

تعليمات ضرورية الى المسئولين والعاملين في مجال أنظمة المعلومات الادارية:

قد تساعد التعليمات التالية في الحفاظ على مستوى جيّد من الأمان والسلامة السيبرانية:

- عمل نسخ احتياطية لملفات المعلومات بانتظام لمنع هجمات الأمان على الإنترنت.
 - استخدام المواقع الموثوق بها عند تقديم معلومات شخصية
- عدم فتح مرفقات البريد الإلكتروني أو النقر فوق روابط الرسائل من المصادر غير المعروفة
- الحرص دائمًا على تحديث الأجهزة فغالبًا ما تحتوي تحديثات البرامج على تصحيحات مهمة لإصلاح مشكلات الأمان، وإنّ هجمات المخترقين الناجحة تتركز على الأجهزة القديمة بنسبة كبرى، والتي لا تملك أحدث برامج الأمان.

توصيات البحث :

- التأكيد علي ضرورة اهتمام جامعة الملك سعود بمتطلبات حماية أنظمة المعلومات الادارية بالجامعة كما اشار البحث اليها في جدول (٧) حيث أقر بأهميتها أفراد عينة البحث
 - إدراج مجال الفضاء السيبراني ضمن مناهج التعليم في بالمملكة
 - تشجيع بحوث ودراسات الأمن السيبراني في أطروحات الماجستير والدكتوراه
 - تشجيع مجالات البحث العلمي والابتكارفي مجال الأمن السيبراني
- توعية العاملين بكافة مؤسسات الدولة وتنمية المعايير المهنية الاحترافية لديهم وإرساء بنية تحتية للدخول إلى مجال صناعة البرمجيات العالمية والقدرة علي منافسة المنتج المستورد

- تشجيع مؤسسات المجتمع المدني والتأكيد على دورها الفعال في التعامل مع الاستخدام غير الآمن لتكنولوجيا المعلومات، وذلك من خلال الأنشطة العلمية ونشر ثقافة الاستخدام الآمن لشبكة الانترنت والتطبيقات الرقمية الحديثة.
- تشجيع الاستثمار في مجال الأمن السيبراني وينقسم الاستثمار لجانبين، الأول توطين التكنولوجيا والبني التحتية السيبرانية، الثاني تطوير المهارات والخبرات في سبيل استلاك قدرات وطنية قادرة على بناء وإدارة وتحليل الأنظمة السيبرانية وتطويرها.
- اجراء مزيد من الدراسات العلمية حول قضية أمن المعلومات بمختلف مؤسسات المملكة عامة ، ومجال التعليم بشكل خاص
 - عقد دورات تدريبية مستمرة للعاملين في مجال المعلومات

مصادرالبحث

- أبو زيد ، عبد الرحمن عاطف (٢٠١٩) الأمن السيبراني في الوطن العربي .. دراسة حالة المملكة العربية السعودية المركز العربي للبحوث والدراسات علي الموقع بتاريخ
 http://www.acrseg.org/list.aspx?r=24734 ۲۰۲۰/٤/٦:
- ١٠. البكري ، يوسف الشيخ (٢٠١٧) أمن المعلومات بالمكتبات الجامعية السودانية بالإشارة الي مكتبتي جامعة النيلين و جامعة و ادى النيل، في المؤتمر الثالث و العشرون لجمعية المكتبات الخاصة ، قطر
- ۳. أحمد عيسى : بوابة أخبار اليوم العدد الأسبوعي الأربعاء، ۱۸ سبتمبر ۲۰۱۹
 ۱۸ ملتمبر ۱۸ میلانی میلان
- ٤. الشيتي، إيناس ابراهيم(٢٠١٩) تقييم سياسات أمن وخصوصية المعلومات في المؤسسات التعليمية بالمملكة العربي السعودية دراسة تطبيقية على جامعة القصيم ، ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم
- العتيبي،، عبد الرحمن بن بجاد (٢٠١٧) دور الأمن السيبراني في تعزيز الأمن الإنسساني
 أطروحة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية
- https://ega.ee/wp- علي الموقع المسيراني: المملكة علي الموقع content/uploads/2019/03/Essential-Cybersecurity-Controls.pdf
 - ٧. الموسوعة السياسية بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٦ علي الموقع

https://political-encyclopedia.org/dictionary/

٨. المعهد العربي للتخطيط (٢٠١٩) مخاطر الهجمات الالكترونية (السيبرانية) وآثارها الاقتصادية: دراسة حالة دول مجلس التعاون الخليجي على الموقع:

https://www.researchgate.net/institution/Arab Planning Institute2

- 9. El Hissi, Y.& Arezki, S.(2018). Conceptualization of an Information System Governance Model Dedicated to the Governance of Scientific Research in Moroccan University, 2018 4th International Conference on Computer and Technology Applications.
- 10. Rehman, H.,Masood ,A.& Cheema ,A.(2013). Information Security Management in Academic Institutes of Pakistan,2nd .National Conference of Information Assurance(NCIA)

مواقع نت :

- https://ab7as.net
- https://www.arageek.com/
- <u>What is Cyber-Security?</u>، من موقع usa.kaspersky.com-٤ اطّلع علیه بتـــاریخ ۱۰۱۹–۲
- What is cyber security? What you need to know من موقع: us.norton.com ، اطّلع عليه بتاريخ ٢٠١٩-٢-٤

مصادراضافية:

- محمود عزت، (٢٠١٨) الفضاء السيبراني وتحديات الأمن المعلوماتي العربي، المجلة العربية العدد ٤٩٨، أبر بل ٢٠١٨
- Ivanov Anton, Orkhan Mamedov. The Return of Mamba Ransomware Secure list - Information about Viruses, Hackers and Spam. N.p., 09 Aug. 2017. Web. 13 Sept. 2017
- https://securelist.com/thereturn-ofmamba-ransomware/79403
- (https://www.easyunime.com/advice/) 2019